أبرز أحداث العالم

891 - 900 ميلادي

- 891 ميلادي:

شهد عام 891 ميلادي (الموافق تقريباً لعام 278 هجري) أحداثاً سياسية وعسكرية محورية غيرت موازين القوى في الخلافة العباسية وأوروبا. [1, 2]

في العالم الإسلامي:

- وفاة الموفق بالله العباسي: توفي الأمير الموفق طلحة، الحاكم الفعلي للخلافة العباسية وقائد جيوشها والمُجهض لثورة الزنج.
- صعود المعتضد بالله: بعد وفاة الموفق، تولى ابنه أحمد المعتضد بالله ولاية العهد الثانية، مما مهد الطريق لعرش الخلافة لاحقاً وإعادة هيبة الدولة.
- ظهور حركة القرامطة: سجل التاريخ الإسلامي في هذه السنة بداية الظهور الفعلي العلوي لحركة القرامطة (أتباع حمدان قرمط) في الكوفة.

- مقتل نائب طرسوس: قُتل يازمان الخادم، نائب طرسوس الشجاع، متأثراً بجراحه جراء حجر منجنيق أثناء حصاره لأحد حصون الروم.
- انقطاع مياه النيل: شهدت مصر انخفاضاً حاداً في منسوب مياه النيل، مما تسبب في أزمة غلاء أسعار شديدة. [2, 3, 4, 5]

في العالم (أوروبا وبيزنطة):

- معركة لوفان الحاسمة: حقق الملك الفرنجي أرنولف الكارينثي انتصاراً ساحقاً على الفايكنج في بلجيكا الحالية، مما وضع حداً لغزواتهم الكبرى في تلك المنطقة.
- تغيير البابوية في روما: انتهاء حبرية البابا ستيفن الخامس، وانتخاب البابا فوزموسوس برئاسة الكنيسة الكاثوليكية، وسط صراعات سياسية إيطالية حادة. [6]
- وفاة بطريرك القسطنطينية: توفي البطريرك الشهير فوتيوس الأول (القديس فوتيوس)، الذي تسبب في انشقاق فوتيان التاريخي بين الكنيستين الشرقية والغربية. [7]

- 892 ميلادي:

شهد عام 892 ميلادي (الموافق تقريباً لعام 279 هجري) تحولات سياسية وجغرافية استثنائية، أبرزها الانتقال الرسمي لمركز الخلافة العباسية، وتغير الحكام في الشرق الإسلامي وأوروبا. [1, 2, 3]

في العالم الإسلامي:

- وفاة الخليفة المعتمد بالله: توفي الخليفة العباسي أحمد المعتمد على الله بعد حكم استمر نحو 22 عاماً. [1, 4]
- تولي المعتضد بالله الخلافة: نُصب أبو العباس أحمد المعتضد بالله خليفة للمسلمين، وبدأ عهداً جديداً تميز بالحزم وإعادة اللحمة للدولة العباسية. [2, 3]
- هجر سامراء والعودة إلى بغداد: اتخذ الخليفة الجديد المعتضد قراراً تاريخياً بـنقل العاصمة الخلافية رسمياً من سامراء والعودة إلى بغداد، مما أدى تدريجياً إلى هجران سامراء وتراجع مكانتها. [2, 5]
- صعود إسماعيل الساماني وتوحيد الدولة: بعد وفاة نصر الأول، تولى شقيقه إسماعيل بن أحمد الساماني حكم الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر (أوزبكستان وتاجيِكستان الحاليتين)، ليصبح الحاكم الفعلي الأوحد ويبدأ عصر الاستقلال الفعلي والتوسع الساماني. [1, 6]

- اضطرابات صقلية وثورة العبيد: أرسل أمير إفريقية (تونس) الأغلبي، إبراهيم الثاني، جيشاً كبيراً إلى باليرمو لإخماد ثورة قادها الصقليون طلباً للاستقلال عن الحكم الأغلبي. [2]
- إحراق الكتب الإباضية: اجتاح جيش القائد العباسي محمد بن نور سلطنة عمان، وشهدت تلك الحملة إحراقاً واسعاً لمكتبات وكتب الإباضية. [7]
- وفاة الإمام الترمذي: توفي المحدث الكبير أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، صاحب "سنن الترمذي" وأحد أصحاب كتب الحديث الستة المشهورة. [1]

في العالم (أوروبا وآسيا)

- اجتياح الفايكنج لإنجلترا: وصل أسطول ضخم من الفايكنج يتكون من 250 سفينة طويلة إلى مصب نهر ليمبني (كينت)، تلاه أسطول آخر بقيادة الزعيم "هاستين"، مما دفع الملك ألفرد العظيم لتحريك جيوشه لمواجهتهم.
- تحالف الفرنجة والمجر (الهنغار): عزل الملك الفرنجي أرنولف الكارينثي دوق تورينغيا، وقاد تحالفاً عسكرياً جمع قوات الفرنجة الشرقية والمجاريين لغزو دولة مورافيا العظمى.

- تأسيس مملكة بيكتشي اللاحقة في كوريا: أعلن الجنرال المنشق "كيون هوان" نفسه ملكاً واستولى على مناطق واسعة، مؤسساً سلالة جديدة وسط تفكك مملكة شيلّا الموحدة في كوريا.
- تتويج إمبراطوري في روما: قام البابا فورْموسوس بتتوِيج لامبرت الثاني ملكاً مشاركاً للإمبراطورية الرومانية المقدسة إلى جانب والده غاي الثالث. [1, 2, 8]

- 893 ميلادي:

تميز عام 893 ميلادي (الموافق تقريباً لعامي 279 - 280 هجري) بتمدد نفوذ الخلافة العباسية المباشر، وبناء القصور السيادية الجديدة في بغداد، إلى جانب كوارث طبيعية عنيفة وتحولات ملوك في أوروبا وآسيا. [1, 2, 3]

في العالم الإسلامي:

- بناء دار الخلافة الجديدة: عقب عودة العاصمة إلى بغداد، بدأ الخليفة المعتضد بالله في تشييد وتوسيع "دار الخلافة" الكبرى (استقر في القصر الحسني ورممه وزاد فيه وسوره)، ليكون المركز الإداري والسياحي الأول للدولة. [1]

- اعتراف بالدولة الطولونية: عقد الخليفة المعتضد صلحاً سياسياً مع خمارويه بن أحمد بن طولون، يعترف فيه رسمياً بإمارته المستقلة ذاتياً على مصر والشام مقابل جزية سنوية تبلغ 300 ألف دينار. [3]
- استعادة الموصل وديار ربيعة: نجحت قوات الخلافة العباسية في استعادة السيطرة المباشرة على مدينة الموصل وأقاليم ديار ربيعة وديار مضر من قبيلة بني شيبان، معززةً نفوذ المركز الإداري في الجزيرة الفراتية. [3]
- تأسيس الإمامة الزيدية في اليمن: شهدت أواخر هذه السنة البدايات الأولى لتحرك الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين لتأسيس الإمامة الزيدية في صعدة بشمال اليمن.

في العالم (كوارث طبيعية وأوروبا وآسيا):

- زلزال أردبيل المدمر: ضرب زلزال عنيف للغاية مدينة أردبيل (في إيران الحالية)، وتذكر السجلات التاريخيةأنه تسبب في مقتل ما يقارب 150 ألف شخص، مما يجعله أحد أكثر الزلازل دموية في التاريخ القديم. [3]
- زلزال مدينة دِفين الأرمنية: بعد أشهر قليلة من زلزال أردبيل، وتحديداً في ديسمبر، ضرب زلزال عنيف آخر مدينة دِفين

(Dvin) العاصمة التاريخية لأرمينيا ودمرها بالكامل. [3]

- مجلس بريسلاف وتغيير لغة بلغاريا: تولى الإمبراطور سيميون الأول (سيميون الكبير) عرش بلغاريا، وعقد مجمعاً تاريخياً طرد فيه رجال الدين البيزنطيين، واستبدل اللغة اليونانية بـاللغة البلغارية القديمة (السلافية الكنسية) كلغة رسمية للدولة والكنيسة. [3, 4]
- انتصار ساكسوني على الفايكنج: في إنجلترا، نجحت القوات الأنجلوسكسونية التابعة للملك ألفرد العظيم في هزيمة الفايكنج بـمعركة بنفليت (Battle of Benfleet). [5]

- 894 ميلادي:

شهد عام 894 ميلادي (الموافق لعام 281 هجري) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى في المشرق والمغرب الإسلامي، إلى جانب قرارات تاريخية في شرق آسيا وأوروبا.

في العالم الإسلامي:

- المصاهرة التاريخية العباسية الطولونية: تزوّج الخليفة العباسي المعتضد بالله من قطر الندى (أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون)، وحُمِل جهازها الأسطوري من مصر إلى بغداد في موكب عُدّ من أفخم وأسرف مهور التاريخ الإسلامي

لتوثيق التحالف السياسي بين الدولتين.

- إخضاع بني شيبان والجزيرة الفراتية: قاد الخليفة المعتضد حملة عسكرية بنفسه لاستكمال السيطرة على شمال العراق والموصل، ونجح في إخضاع قبائل بني شيبان وتثبيت هيبة مركز الخلافة.
- ظهور أبي سعيد الجنابي في البحرين: بدأ القائد القرمطي أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي نشاطه الدعوي والسياسي الفعلي في إقليم البحرين (شرق شبه الجزيرة العربية حالياً)، ممهداً لتأسيس دولة القرامطة هناك.
- إخماد الاضطرابات في طبرستان: نجح محمد بن زيد (صاحب طبرستان الزيدي) في استعادة السيطرة الكاملة على جرجان وطرد القوى المحلية المنافسة له بدعم من أهالي المنطقة.

في العالم (أوروبا وآسيا):

- إغلاق اليابان الدبلوماسي (نهاية سفارات كينتوشي): قرر البلاط الإمبراطوري الياباني إلغاء إرسال السفارات الدبلوماسية الرسمية إلى الصين (سلالة تانغ الحاكمة)، بناءً على نصائح العالِم والمستشار "سوجاوارا نو ميتشيزاني"، مما دفع اليابان نحو فترة طويلة من العزلة الثقافية السياسية والاعتماد الذاتي.

- صعود المجر (الهنغار): بدأ شعب المجر (الماجيار) غزو السهل البانوني (المجر الحالية) بقيادة زعيمهم "أرباد"، وتحالفوا مع الإمبراطورية البيزنطية لشن هجمات عنيفة ضد الإمبراطورية البلغارية الأولى.
- وفاة غاي الثالث ملك إيطاليا: توفي غاي الثالث (إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة)، وأصبح ابنه الشاب لامبرت الثاني حاكماً وحيداً لإيطاليا وسط صراعات مريرة مع خصمه أرنولف الكارينثي ملك الفرنجة.

- 895 ميلادي:

شهد عام 895 ميلادي (الموافق تقريباً لعام 282 هجري) جملة من المعارك والتحولات العسكرية الحاسمة التي ثبتت أركان الخلافة العباسية في المشرق، إلى جانب تأسيس كيانات سياسية جديدة في أوروبا وجبهات مشتعلة مع الفايكنج. [2,1]

في العالم الإسلامي:

- أسر حمدان بن حمدون التغلبي: قاد الخليفة العباسي المعتضد بالله حملة عسكرية ناجحة ضد أمراء القبائل المتمردين، واستطاع حصار وأسر الزعيم التغلبي حمدان بن حمدون في قلعة ماردين (جنوب تركيا الحالية). مهدت هذه الحادثة لاحقاً لدخول ابنه "الحسين" في خدمة العباسيين ونشوء الدولة الحمدانية الشهيرة. [1]
- تأسيس جامعة القرويين التاريخية: في مدينة فاس بالمغرب، استمر تطور وتوسيع جامع وجامعة القرويين التي أسستها فاطمة الفهرية (بدأت كمسجد، وتكاملت منارتها التعليمية في هذه الحقب كأقدم جامعة مستمرة في العالم). [3]
- الاستقرار الساماني والتوسع شرقا: عزز الأمير إسماعيل الساماني سيطرته على بلاد ما وراء النهر بخطوات إدارية قوية أمّنت حدود العالم الإسلامي الشرقية ضد هجمات القبائل التركية غير المسلمة.

في العالم (أوروبا وآسيا):

- تأسيس المجر (هجرة الماجيار الكبرى): قاد الزعيم أرباد (Árpád) قبائل المجر (الماجيار) للاستقرار النهائي في حوض الكاربات (منطقة المجر الحالية)، وهو الحدث التاريخي المفصلي المعروف بـ "الاستيطان المجرى للوطن" والذي غيّر خريطة أوروبا الشرقية للأبد. [2]
- تطويق الفايكنج في نهر لي (Lea): نجح الملك الإنجليزي ألفرد العظيم في حصار وتطويق أسطول الدنماركيين (الفايكنج) عند نهر لي شمال لندن، وقام ببناء تحصينات مائية بارعة حجزت سفنهم، مما أجبر الفايكنج على التخلي عن قواربهم الطويلة والفرار مشاةً نحو الغرب. [4 ,1]
- غزو الفرنجة لإيطاليا: قاد الملك أرنولف الكارينثي حملة عسكرية ضخمة وعبر جبال الألب باتجاه إيطاليا لمنازعة "لامبرت الثاني" على عرش الإمبراطورية الرومانية المقدسة بدعم من البابا.
- بداية الموسيقى المتعددة (Polyphony): كُتبت في هذا العصر تقريباً الرسالة الموسيقية اللاتينية الشهيرة (Musica enchiriadis)، والتي أرخت لأول مرة لبداية الموسيقى الغربية متعددة الأصوات. [1]

- 896 ميلادي:

شهد عام 896 ميلادي (الموافق لعام 283 هجري) أحداثاً تاريخية مفصلية، تمثلت في القضاء التام على واحدة من أطول ثورات الخوارج في الدولة العباسية، وولادة المؤرخ الأشهر "المسعودي"، إلى جانب تقلبات سياسية وعسكرية دموية وعنيفة عُرفت بها القارة الأوروبية. [1, 2]

في العالم الإسلامي:

- إخماد ثورة الخوارج في الجزيرة الفراتية: نجح الخليفة العباسي المعتضد بالله في القضاء نهائياً على ثورة الخوارج العنيفة التي استمرت نحو 30 عاماً (منذ 866م) بقيادة هارون بن عبد الله الشاري؛ حيث أسر المعتضد قائدها واقتاده إلى بغداد، ليعيد توحيد المنطقة بالكامل تحت السيطرة المركزية للخلافة العباسية. [1, 3]

في العالم (أوروبا وبيزنطة):

- التأسيس التاريخي لدولة المجر: قاد الزعيم أرباد (Árpád) القبائل المجرية السبع للاستقرار النهائي في حوض الكاربات (سهل بانونيا)، وهو الحدث الذي يحتفل به المجر تاريخياً

حتى اليوم باعتباره عام تأسيس الأمة المجرية واختيار أول ملوكها.

- معركة "بولغاروفيجون" وهزيمة بيزنطة: حقق الإمبراطور البلغاري سيميون الأول انتصاراً ساحقاً ومدوياً على جيوش الإمبراطورية البيزنطية في تراقيا، مما أجبر البيزنطيين على دفع جزية سنوية لبلغاريا.
- عام الباباوات الثلاثة في روما: شهدت الكنيسة الكاثوليكية اضطراباً شديداً؛ حيث توفي البابا فوزموسوس في أبريل، وخلفه بونيفاس السادس الذي حكم 15 يوماً فقط قبل وفاته (أو مقتله)، ليخلفه البابا ستيفان السادس.
- تتويج أرنولف إمبراطوراً: غزا الملك الفرنجي أرنولف الكارينثي إيطاليا واقتحم روما، حيث توّجه البابا فورموسوس إمبراطوراً للدولة الرومانية المقدسة.
- تطوير البحرية الإنجليزية ضد الفايكنج: أمر الملك ألفرد العظيم ببناء أسطول جديد من السفن الحربية الكبيرة المصممة خصيصاً للتصدي لسفن الفايكنج الدنماركيين السريعة وحماية سواحل مملكة ويسيكس. [1, 5, 6, 7, 8, 9]

- 897 ميلادي:

شهد عام 897 ميلادي (الموافق تقريباً لعام 284 هجري) أحداثاً دراماتيكية وغريبة، أبرزها في روما ما عُرف تاريخياً بـ"محاكمة الجثة"، في حين استقرت جبهات سياسية مهمة في العالم الإسلامي بالرغم من وقوع بعض الاغتيالات السياسية.

في العالم الإسلامي:

- اغتيال خمارويه بن أحمد بن طولون: قُتل حاكم الدولة الطولونية خمارويه (والد قطر الندى) ذبحاً على يد خدمه وجواريه في دمشق، وخلفه ابنه أبو الجيش جيش بن خمارويه، مما أنذر ببداية ضعف الدولة الطولونية في مصر والشام.
- صلح العباسيين والسامانيين: أرسل الخليفة العباسي المعتضد بالله مبعوثين رسميين إلى الأمير إسماعيل الساماني في بلاد ما وراء النهر (بخارى)، حاملاً معه اعترافاً تاماً وخلعاً وولاية رسمية له على المشرق الإسلامي، تقديراً لجهوده في تثبيت الأمن ونشر الإسلام شرقا.
- استرداد آمد (ديار بكر): واصل الخليفة المعتضد بالله حملاته لتركيز السلطة وحصار المدن المتمردة، حيث نجح في إخضاع مدينة آمد (في جنوب تركيا الحالية) وتعيين ولاة تابعين

لمركز الخلافة مباشرة.

- تأسيس إمارة بني الرسي في اليمن: وصل الإمام الزيدي الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين إلى مدينة صعدة، حيث بايعه أهل اليمن رسمياً، ليؤسس بذلك دولة الإمامة الزيدية التي استمر حكم سلالتها قروناً طويلة.

في العالم (أوروبا وبيزنطة):

- "مجمع الجثة" أو محاكمة جثمان البابا (Synod of the Corpse): في واحدة من أغرب الحوادث في التاريخ الكنسي، قام البابا ستيفان السادس بنبش قبر البابا السابق فوزموسوس بعد تسعة أشهر من وفاته، وإلباس جثته الملابس البابوية ووضعها على كرسي المحاكمة بتهمة الطموح السياسي غير المشروع؛ حيث أُدينت الجثة، وقُطعت أصابعها الثلاثة التي تُستخدم في البركة، ورُميت في نهر التيبر.
- سجن ومقتل البابا ستيفان السادس: تسببت محاكمة الجثة الصادمة في غضب شعبي عارم بروما، فاندلعت ثورة أدت إلى عزل البابا ستيفان السادس، وسجنه، ثم قتله خنقاً في أغسطس من نفس العام.
- توالي باباوات روما: تولى البابا رومانوس الكرسي البابوي لعدة أشهر فقط قبل أن يُعزل، ليخلفه البابا تيودور الثاني الذي حكم لمدة 20 يوماً فقط، لكنه نجح خلالها في استعادة جثة البابا

فورموسوس من النهر وإعادة دفنها بكرامة.

- غارات الفايكنج على بريتاني: واصلت أساطيل الفايكنج شن غارات مدمرة على سواحل غرب فرنسا (إقليم بريتاني الحالي) مستغلة الصراعات الداخلية بين أمراء الفرنجة.

- 898 ميلادي:

تميز عام 898 ميلادي (الموافق لعام 285 هجري) باستمرار الخليفة العباسي المعتضد بالله في حملاته لتثبيت أركان الدولة وقمع التمردات، بالتوازي مع تقلبات سياسية وعسكرية استثنائية عصفت بعروش إيطاليا وفرنسا البابوية. [1, 2]

في العالم الإسلامي:

- إخضاع مدينة آمد واستسلام بني شيبان: قاد الخليفة العباسي المعتضد بالله رفقة ابنه "المكتفي بالله" حملة عسكرية لحصار مدينة آمد (ديار بكر الحالية)؛ وذلك بعد وفاة حاكمها أحمد بن عيسى بن الشيخ، فانتهى الحصار باستسلام ابنه محمد وطاعته للمعتضد الذي تسلّم المدينة رسمياً وعيّن عليها ولاة مباشرين. [1]
- ظواهر طبيعية عنيفة واضطرابات جوية في الكوفة وبغداد: شهد شهر ربيع الأول من هذا العام اضطرابات مناخية غير مسبوقة؛ حيث خيّم على نواحي الكوفة ظلام شديد، وتلت

ذلك أمطار رعدية غير معتادة تساقط معها بَرَدٌ ضخم بلغ وزن الحبة الواحدة منه نحو 150 درهماً، واقتلعت الرياح العاتية مئات الأشجار والنخيل حول دجلة مما تسبب في فيضان نهر دجلة وخوف أهل بغداد من الغرق. [1]

- غزوات ناجحة ضد البيزنطيين: قاد القائد العسكري راغب الخادم (مولى الموفق بالله) حملة صائفة ناجحة في عمق أراضي الدولة البيزنطية (بلاد الروم)، نجح خلالها في فتح حصون متعددة والعودة بغنائم وأسرى كثر. [1]
- مجاعة عظيمة في المغرب والأندلس: ضربت الأندلس وأراضي المغرب العربي مجاعة شديدة وقحط أثّرا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. [3]

في العالم (أوروبا وبيزنطة):

- إعادة الاعتبار للبابا فورموسوس وإنهاء فوضى الكنيسة: اعتلى البابا يوحنا التاسع السدّة البابوية في روما (البابا رقم 116)، وعقد مجامع كنسية رسمية في روما ورافينا. قام خلالها بإدانة "مجمع الجثة" الشهير بشكل قاطع، وأبطل كل محاكمات السلف، معيداً الاعتبار والكرامة التامة للبابا الراحل "فورْموسوس" ورجال الدين المعزولين في عهده. [2]

- مقتل الإمبراطور لامبرت الثاني: توفي إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة لامبرت الثاني إثر سقوطه من فوق حصانه أثناء الصيد (وتشير بعض الروايات إلى احتمالية اغتياله من قِبل خصومه)، مما أفسح المجال لغريمه بيرينغار الأول لينال اعتراف النبلاء ويصبح ملكاً على إيطاليا. [2]
- وفاة ملك فرنسا ووقف الحرب الأهلية: توفي ملك الفرنجة الغربية (فرنسا) أودو الأول بعد حكم دام عشر سنوات؛ ليتولى العرش منافسه الشاب شارل البسيط (البالغ من العمر 18 عاماً)، وهو ما وضع حداً لخمس سنوات مريرة من الحرب الأهلية بين نبلاء الفرنجة. [2]
- تمهيد العرش لإدوارد الأكبر: في بريطانيا، قام الملك ألفرد العظيم بتعيين ابنه الأكبر إدوارد الأكبر حاكماً مشاركاً معه في إدارة مملكة ويسيكس، تمهيداً لتسليمه مقاليد الحكم الفعلي لاحقاً لحماية البلاد من الفايكنج. [2]

- 899 ميلادي:

شهد عام 899 ميلادي (الموافق تقريباً لعام 286 هجري) أحداثاً مفصلية غيّرت الخريطة السياسية والدينية في العالم الإسلامي والعالم، أبرزها التأسيس الفعلي لدولة القرامطة، وانشقاق الدولة الفاطمية المبكر، ونهاية عهد أحد أعظم ملوك إنجلترا.

في العالم الإسلامي:

- تأسيس دولة القرامطة في البحرين: نجح القائد أبو سعيد الجنابي في السيطرة على مدينة القطيف وإقليم البحرين (شرق شبه الجزيرة العربية) بالكامل، مؤسساً دولة القرامطة المستقلة عن الخلافة العباسية، والتي شكلت تهديداً عسكرياً كبيراً لبغداد ومكة لاحقاً.
- الانشقاق الفاطمي القرمطي الكبير: شهد هذا العام تحولاً عقائدياً وخلافاً حاداً داخل الدعوة الإسماعيلية السرية؛ حيث أعلن عبيد الله المهدي (مؤسس الدولة الفاطمية لاحقاً) أنه هو الإمام المنتظر وليس مجرد داعية، مما أدى إلى انشقاق قرامطة العراق والبحرين (بقيادة حمدان قرمط وأبو سعيد الجنابي) وقطع صلتهم بالمركز.
- إخماد حركة ابن الفرات: واصل الخليفة العباسي المعتضد بالله قمع الحركات الانفصالية، ونجحت قواته في ملاحقة المتمردين في نواحي فارس والجزيرة وإعادة الاستقرار الضريبي والإداري للدولة.

- وفاة الفيلسوف والجرّاح أحمد بن الطيب السرخسي: أُعدم الفيلسوف والمفكر الشهير السرخسي (تلميذ الكندي ومؤدب الخليفة المعتضد) بطلب من الخليفة بعد أن سُجن لفترة بسبب إفشاء أسرار الدولة واختلافات سياسية وفكرية في البلاط.

في العالم (أوروبا وآسيا):

- وفاة الملك ألفرد العظيم: توفي ملك ويسيكس الأسطوري ألفرد العظيم بعد أن نجح في حماية إنجلترا من الفايكنج، وتوحيد الممالك الأنجلوسكسونية، وتأسيس نظام قانوني وتعليمي متطور، وخلفه ابنه إدوارد الأكبر.
- اجتياح المجر لإيطاليا (معركة برينتا): شن شعب المجر (الماجيار) غارات مدمرة لأول مرة في عمق إيطاليا؛ حيث عبروا جبال الألب وحققوا انتصاراً ساحقاً على جيش الملك "بيرينغار الأول" عند نهر برينتا، مما أدى إلى نهب شمال إيطاليا.
- وفاة الإمبراطور أرنولف الكارينثي: توفي إمبراطور الدولة الرومانية المقدسة وملك الفرنجة الشرقية (ألمانيا)، ليتولى العرش من بعده ابنه الطفل لويس الطفل البالغ من العمر ست سنوات فقط، مما أدخل البلاد في حالة ضعف سياسي.

- سقوط سلالة تشالوكيا في الهند: تفككت قوة سلالة تشالوكيا الشرقية في الهند بعد صراعات مريرة مع الممالك المجاورة، مما غير موازين القوى في جنوب شبه القارة الهندية.

- 900 ميلادي:

شهد عام 900 ميلادي (الموافق لعام 287 هجري) تحولات عسكرية وسياسية كبرى؛ حيث شهد العالم الإسلامي واحدة من أضخم المعارك في المشرق التي أنهت النفوذ الصفاري، في حين دخلت أوروبا مرحلة انتقالية مع بداية القرن العاشر الميلادي.

في العالم الإسلامي:

- معركة بلخ وسقوط عمرو بن الليث الصفار: حقق الأمير إسماعيل الساماني انتصاراً عسكرياً تاريخياً ومدوياً في معركة بلخ على الأمير عمرو بن الليث الصفار (حاكم الدولة الصفارية)؛ حيث أُسِر عمرو وأُرسل إلى بغداد، مما أدى إلى انهيار النفوذ الصفاري وصعود الدولة السامانية كأقوى قوة في المشرق الإسلامي.
- وفاة المحدث الجغرافي "ابن أبي عاصم": توفي الإمام والحافظ الكبير أبو بكر بن أبي عاصم، قاضي أصبهان ومصنف كتاب "السنة" الشهير في الحديث العقائدي.

- إخماد تمرد محمد بن زيد في طبرستان: قاد القائد الساماني "محمد بن هارون" جيشاً لغزو إقليم طبرستان، ونجح في هزيمة وقتل الأمير الزيدي محمد بن زيد الداعي إلى الحق، لتدخل طبرستان تحت النفوذ الساماني المباشر.
- تأسيس الدولة العُقيلية في الموصل: بدأت ملامح بروز التحالفات العشائرية لبني عقيل في الجزيرة الفراتية، مما مهد لنفوذهم السياسي اللاحق في المنطقة.

في العالم (أوروبا وآسيا):

- تتويج "لويس الأعمى" ملكاً على إيطاليا: استدعى نبلاء إيطاليا الملك لويس الثالث (ملك بروفانس) لمواجهة الملك بيرينغار الأول، ونجح في طرده ليتم تتويجه ملكاً على إيطاليا في لومبارديا.
- تزايد غارات المجر (الماجيار) وتدمير بافاريا: واصلت قبائل المجر غاراتها المرعبة في عمق أوروبا؛ حيث اجتاحوا أراضي بافاريا (ألمانيا الحالية) ودمروا شبكة الحصون الكارولنجية، مما أجبر الملك الطفل "لويس الطفل" على طلب الهدنة ودفع الأتاوى.
- صعود مملكة لينستر في أيرلندا: تولى الملك سيربال بن مويركان عرش مملكة لينستر، وبدأ حملات عسكرية ناجحة لتقليص نفوذ ومستوطنات الفايكنج الدنماركيين في دبلن

والمناطق الساحلية الأيرلندية.

- استكمال بناء معبد "برامبانان" في إندونيسيا: في جنوب شرق آسيا، استكملت سلالة سانجايا بناء مجمع معابد "برامبانان" الهندوسي العملاق في جزيرة جاوة ليكون رمزاً دينياً وسياسياً منافساً للممالك البوذية المجاورة.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 881-890 ميلادي

https://archive.org/details/881-890-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 901-910 ميلادي

https://archive.org/details/901-910-AD-world-history

المصادر:

[1] https://www.youm7.com

[2] https://en.wikipedia.org

[3] https://www.albasalh.com

[1] https://en.wikipedia.org

[2] https://www.alaraby.co.uk

[3] https://en.wikipedia.org

[4] https://en.wikipedia.org

[5] https://www.onthisday.com

[6] https://www.factretriever.com

[7] https://questoapp.com

[8] https://en.wikipedia.org

[9] https://en.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.facebook.com
[3] https://www.quora.com
[4] https://en.wikipedia.org

[1] https://www.youm7.com
[2] https://ar.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://en.wikipedia.org
[5] https://simple.wikipedia.org

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://www.youm7.com
[4] https://www.onthisday.com
[5] https://alaskarian.net
[6] https://en.wikipedia.org
[7] https://en.wikipedia.org
[8] https://nl.wikipedia.org

[1] https://ar.wikipedia.org
[2] https://islamstory.com
[3] https://www.youm7.com
[4] https://www.islamweb.net
[5] https://www.islamweb.net
[6] https://www.facebook.com
[7] https://www.britannica.com